

College of Mass Communication
University of Baghdad



**Technical construction of the opinion articles in the US
press _ analytical study in the Washington Post and the Wall
Street Journal for 1/11/2020 to 31/1/2021**

Research extracted from a master's thesis

**Jihad Jaafar Ali Akbar
Assist. Prof. Layth Badr Yousef , Ph.D.**

E-mail: Jihadnews82@yahoo.com

E-mail: drlaeth@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 009 07708085155

Mobile: 00964 07713232032

Abstract

This research aims to identify the ways in which the opinion article is built in the American press and the forms adopted by the opinion book in dealing with the topics of the presidential elections 2020 AD to influence the readers and to highlight the way in which the contents were written that are consistent with the editorial agenda of the newspaper in terms of the technical structure of the opinion article, its type, and template in which he wrote. The researcher chose the opinion articles in the Washington Post and the Wall Street Journal, which amounted to (284) opinion articles, using the comprehensive inventory method for the period that accompanied the voting

DOI: <https://doi.org/10.33282>

ISSN: 2617- 9318 (Online)

ISSN: 1995- 8005 (Print)

* Supervisor: Prof., Layth Badr Yousef Ph.D., Baghdad University/College Of Mass Communication.

process, the objection to the results, and the election day. Opening. The period was set at three months, and given the affiliation of this research to descriptive research, the researcher used the survey method to answer the research questions and achieve its results, depending on the method of the content analysis tool to collect data and information. related to the research topic.

Keywords: opinion article; article writers; technical structure; American press.

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية _ دراسة تحليلية في صحيفتي
الواشنطن بوست و الـوول ستريت جورنال للمدة من ٢٠٢٠/١١/١١ الى ٢٠٢١/١/٣١
بحث مستل من رسالة ماجستير

جهد جعفر علي اكبر
أ.م.د. ليث بدر يوسف

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الكيفيات التي يبنى في ضوءها مقال الرأي في الصحافة الأمريكية والأشكال التي اعتمدها كتاب الرأي في تناول موضوعات الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠م للتأثير في القراء وإبراز الطريقة التي كتبت فيها المضامين التي تتفق مع الأجندة التحريرية للصحيفة من حيث البناء الفني لمقال الرأي ونوعه والقالب الذي كتب فيه، وقد اختار الباحث مقالات الرأي في صحيفتي الواشنطن بوست والـوول ستريت جورنال التي بلغت (٢٨٤) مقال رأي باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمدة التي رافقت عملية التصويت والاعتراض على النتائج ويوم التصيب للرئيس المنتخب وتحددت بثلاثة اشهر، ونظرا لانتماء هذا البحث للبحوث الوصفية استخدم الباحث المنهج المسحي للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق نتائج معتمداً على أسلوب اداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: (مقال الرأي; كُتاب المقال; البناء الفني للمقال; الصحافة الامريكية)

* باحث في قسم الصحافة - كلية الاعلام - جامعة بغداد

* مشرف رسالة الماجستير: قسم الصحافة - كلية الاعلام - جامعة بغداد

مقدمة Introduction

شكلت أزمة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٠ حدثاً بارزاً لم يألفه الأمريكيون والعالم ، نظراً لطبيعة التدايعات التي رافقت عملية التصويت المبكر ويوم الاقتراع في المراكز الانتخابية وإعلان النتائج التي أحدثت موجة من الاعتراضات ودفعت المئات من مؤيدي ترامب للخروج باحتجاجات رافضة لنتائجها ووصفوها بالمزورة وغير الشرعية مطالبين بإلغائها وسط تصاعد لوتيرة العنف ومظاهر السلاح وأدت الى اقتحام الكونغرس الأمريكي وفي ضوء هذه المعطيات لم تغب الصحافة الأمريكية عن تطورات الأزمة الانتخابية في التغطية والتحليل واستخدام مختلف الفنون الصحفية ومن أبرزها مقالات الرأي التي واكبت وقائعها وأبدت مواقف تخضع للسياسة التي تنتهجها المؤسسة الصحفية، وسعى الباحث للكشف عن الطرق التي عبر بها كتاب المقال عن أفكارهم في هيكله موضوعات الأزمة الانتخابية والاحتجاجات التي رافقتها.

أولاً: مشكلة البحث (Research problem)

تتلخص مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة البناء الفني الذي تعتمده الصحف الأمريكية في بناء مقالات الرأي ، خاصة الكيفيات التي مارستها في إبراز الأفكار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الأمريكية للتأثير في الجمهور وتكمن المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

- ▶ ما العناصر البنائية التي يبني على وفقها مقال الرأي في صحيفتي الدراسة؟
- ▶ ما نوع مقالات الرأي الأكثر استخداماً في صحيفتي الدراسة؟

ثانياً: أهمية البحث research importance

يتصدى البحث لموضوع جديد لم يتم التطرق إليه بحسب علم الباحث ومن جوانب عدة أهمها :

مجتمع البحث يمثل صحفاً اجنبية عالمية ناطقة باللغة الانكليزية تم دراستها وتحليلها وفق حدودها الجغرافية المتمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية ومن زاوية كتاب مقالات الرأي والكشف عن الطرق التي اعتمدها في بناء مقالاتهم وهذا يشكل إضافة للحقل العلمي والمعرفي. من الناحية العملية والأكاديمية يحظى مقال الرأي باهتمام الصحف الأمريكية التي تخصص له ثلاث صفحات على الأقل في العدد الواحد وهذا الاهتمام يختلف بدرجة كبيرة عن الصحف العربية وبالتالي سيتم البحث للعاملين في الوسط الصحفي والباحثين في مجال الصحافة إمكانية الاطلاع على التجربة الأمريكية في بناء مقال الرأي وعناصره وقوالب كتابته.

ثالثاً: اهداف البحث (The research goals)

يسعى البحث لتحقيق الاهداف التالية :

- ▶ التعرف على العناصر البنائية التي يبني على وفقها مقال الرأي في صحيفتي الدراسة.
- ▶ تحديد نوع مقالات الرأي الاكثر استخداما في صحيفتي الدراسة.

رابعاً: مجتمع البحث (Research community)

يتصف بحجمه الأكبر ويتكون من مجموع المفردات التي يستهدفها الباحث في دراسته بغية تحقيق النتائج المطلوبة ، والتي من الممكن تعميم نتائجها على جميع المفردات المستهدفة ، وقد يصعب أحياناً الوصول الى المجتمع برمته لضخامته ، حينها يتم التركيز على المجتمع المتاح واختيار عينة ممثلة عنه تلبى أغراض البحث وأهدافه (الحميد، ٢٠٠٠، صفحة ١٣٠).

وقد اختار الباحث نموذجين من الطبعة الامريكية لصحيفتين تتمتعان بحضور دولي ووطني ، وتمثلان السمات العامة للمجتمع الامريكي وتختلفان في التوجه والأيدولوجيا ، وتصدران بشكل يومي ، لتصل اعداد النسخ الصادرة منهما الى جميع الولايات الامريكية وبأعداد مليونية وهما (صحيفة الواشنطن بوست ، وصحيفة الـوول ستريت جورنال) واستخدام الباحث أسلوب الحصر الشامل الذي يتم بواسطته دراسة جميع وحدات مجتمع البحث للوصول الى نتائج اكثر دقة وقابلة للتعميم (جخدل، ٢٠١٩، صفحة ١١٩) خلال مدة البحث البالغة ثلاثة أشهر امتدت من (٢٠٢٠/١١/١) ولغاية (٢٠٢١/١/٣١) وكانت بواقع (١٥٦) مقال رأي لصحيفة الواشنطن بوست و(١٢٨) مقال رأي لصحيفة الـوول ستريت جورنال ليبلغ العدد الكلي للمقالات الخاضعة للتحليل (٢٨٤) مقال رأي توزعت بين المقالات الافتتاحية والتحليلية والتعليق والأعمدة الثابتة.

خامساً: نوع البحث (Type of the research)

استخدم الباحث المنهج المسحي في مجتمع الدراسة الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المعتمدة في البحوث الإعلامية ويعرف بأنه «منهج بحثي يهدف الى مسح الظاهرة موضوع الدراسة ، لتحديد الووقوف على واقعها بصورة موضوعية ، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها ، والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك التقييم تبعاً لما تخلص له من نتائج» (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ١٣٢).

وقد استعان الباحث بأسلوب تحليل المضمون الذي وجده الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث ، ويعرفه عالم الاجتماع الامريكي(برنارد بيرلسون) بأنه «أحد الأساليب البحثية التي تستخدم

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا ، كميًا ، ومنتظماً» (يوسف، ٢٠١٩، صفحة ١٢٩) وفي ضوء الاطلاع على وحدات التحليل المستخدمة ضمن أداة تحليل المضمون اعتمد الباحث على وحدة الموضوع او الفكرة التي تعد من الوحدات الاكثر استخداما في تحليل المواد الاعلامية والقيم والاتجاهات، وتتناول محتوى المقال بجميع فقراته التي تتكون من جملة أو فقرة معينة (المشاقبة، ٢٠١٤، صفحة ٨٥) ، وقد عمد الباحث الى تصنيف مضمون مقالات الرأي في صحيفتي الدراسة وفق فئات الشكل (كيف قيل؟) التي تعنى بالطريقة التي قدم بها المضمون محل التحليل ، ويرى بعض الباحثين أن البحوث التي تخلو من دراسة شكل المضمون تعد بحوثاً ناقصة لاصدقاً ولا ثبات فيها (زهير، ٢٠١٥، صفحة ٢٤).

سادساً: مصطلحات البحث (Search terms)

البناء الفني للمقال الصحفي: « هو شيء مبني أو مشيد كبنائية أو سد ، يقوم على الترتيب أو التداخل للأجزاء ككل واحد ، وكل شيء يوضع مع بعض بنظام « ويعرف أيضاً بأنه» نظام معقد مأخوذ من وجهة نظر الكلية أكثر من أي جزء معزول بحاله ، كل شيء مؤلف من أجزاء مرتبة بطريقة معينة كتنظيم الأجزاء الأساسية للعمل الأدبي والفني» (يوسف، ٢٠١٧، صفحة ٦٧).

► مقال الرأي: افكار معينة يكتبها متمرسون في الفن الصحفي او من خارج المؤسسة الصحفية تروج لها عبر مقالات افتتاحية او عمودية او تحليلية تحمل مضامين مختلفة توجه القراء الى اجندتها التي تدافع عنها ، وتعتقد انها القضية العادلة وقد وظفت الصحافة الامريكية هذا الفن الصحفي في مقالاتها التي تتناول الاحداث اليومية لتمرير فلسفتها ووجهة نظرها ، وجانبها المنحاز اتجاه حدث ما خاصة في الصراعات السياسية الدائرة بين الحزبين الحاكمين ، ورؤيتهما لمصالح المجتمع الامريكي (معوض، ٢٠٢٠، صفحة ١١١) .

الاطار النظري (Theoretical framework)

يعد البناء الفني للمقال من أهم الطرق والاساليب البنائية التي يجري من خلالها تركيب وتوزيع مضامين المادة التحريرية وتختلف حسب نوع الفن الصحفي وطبيعة السياسة التحريرية للوسيلة الاعلامية من حيث وضع أولويات للملفات المطروحة والشخصيات والموضوعات التي تدخل ضمن فقرات المقال وعلى الرغم من ان البعض من الكتاب يرفض التقيد بهيكلية معينة إلا أن مخيلة الكاتب وسياسة المؤسسة تفرض أحيانا البناء الفني الذي يأطر به المقال الصحفي مع الاخذ بالاعتبار مهارة المحرر وقراءاته الخاصة وخبرته المتواصلة في تحديد الشكل الفني المنظم للخروج بمقال متميز (الشعرواي، ٢٠٢٠، الصفحات ١٤٥-١٤٦) ويقول الصحفي مايكل بوجيجا احد كتاب الرأي في معظم المجالات الامريكية ان المقالات المميزة تحتاج الى

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الأمريكية

عناصر بنائية أساسية عندما تجتمع معا تصنع مقالا مميزا يستحوذ على اهتمام القراء وهي (فكرة الموضوع ، العنوان ، وجهة النظر، الامام والربط بين الاحداث ، اللحظة ، النهايات) هذه المقومات ستجعل مقالاتك الافضل والاكثر مبيعاً مع الحفاظ على اسلوب الكتابة الجيد والنثر البسيط المباشر بعيدا عن التكرار بالكلمات (Garrison, 2010, p. 82) فيما تركز ألين غودمان التي تعد من الصحفيات المدافعات عن حقوق المرأة ، وناشطة في مجال الرأي ، تركز على خطة كتابة عمود الرأي بقولها « يجب ان يعرف الكاتب الهدف من العمود ويحدد حجمه ، والموعد النهائي لكتابته وتسليمه للصحيفة من خلال معرفة المكونات الرئيسية في كتابة الرأي ، وهي بداية جيدة ، ووسط لموضوع واف ، ونهاية حكيمة تزود الجمهور بالحقائق (Standing, 2013, pp. 30-51).

واستمر المقال الصحفي في الصحافة الغربية يخضع للأسلوب المعتاد في الطبقات الورقية لكن الحدائة والممازجة بين القوالب طغت على معظم كتابات المقال وأنواعه ، ويتكون المقال من أربعة أجزاء يضع الكاتب فيها كلماته التي يصيغها وفق هذا البناء الفني وهي :

عنوان المقال: يرى آلن باركر بأن الكاتب يجب أن يعتني بالعنوان جيدا فهو ملخص الموضوع ومحدد لرغبة القارئ فيما اذا قرر القراءة أو ترك المقال وتلعب المفردة والجملة المختصرة والبسيطة المجردة من المصطلحات المعقدة والتعابير الزائدة تلعب دورا كبيرا في زيادة شهية القارئ للتنقل بين فقرات المقال ومعرفة تفاصيله ويشير باركر الى ضرورة الابتعاد عن الكلمات الترويجية والتسويقية في اختيار العنوان لأنها ستضيع الفكرة والهدف المراد ايصالها من فحوى الموضوع (Barker, 2011, p. 164).

► المقدمة : تحتوي على زاوية تمهيد يعهد به الكاتب لموضوع المقال بهدف تهيئة ذهن القارئ وتذكيره بالقضية أو المشكلة موضوع المقال وهذه المقدمة لها أهمية بالغة ، فهي تجذبه وتمضي به للقراءة اذا كانت جيدة ومشوقة ، وربما تصده اذا كانت رديئة ومملة .

► صلب الموضوع: وهو الجزء الذي يحتوي على جوهر مادة المقال وتفاصيل الحدث أو القضية التي يطرحها الكاتب والتي تتضمن الشواهد والأدلة والحجج والبراهين المنطقية التي تدعم وجهة نظر الكاتب وتشبع رغبة القارئ وتقنعه (عزت، ١٩٩٨، صفحة ٩) .

الخاتمة: وهي خلاصة موضوع المقال التي تحتوي على ملاحظات الكاتب وتأملاته واستنتاجاته يعرض فيها تجربته بعبارة موجزة ومركزة وواضحة تمثل ثمرة المقال ومختصر لما يريد أن ينبه القارئ إليه وتتسم بالإيجاز والدقة وقد تكون في فقرة واحدة يلخص فيها الكاتب النتيجة التي توصل إليها أو قد تكون تتبناً أو توصيات أو اقتباسا ما تعطي بعدا للأحداث أو القضية التي تعرض لها المقال (مصطفى و أبو زيد، 2005، صفحة 55).

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

الاطار العملي (practical framework)

أولاً: تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟) لصحيفة الواشنطن بوست:

يتناول هذا المحور الإجابة على تساؤلات البحث المتعلقة بشكل الموضوعات التي طرحت في صحيفة الواشنطن بوست الخاصة بالانتخابات الرئاسية الامريكية عبر مقالات الرأي التي بلغت (١٥٦) مقال رأي أخذت أشكالاً عدة لإبرازها وإحداث التأثير المطلوب في ذهن القارئ ، وقد تمثلت عناصر البناء الفني لمقال الرأي في الصحيفة وفق الآتي:

١. **عنوان المقال الصحفي:** ويقصد به الكلمات التي تعبر عن مضمون المادة المكتوبة وتحمل خلاصتها بالشكل الذي يشد القارئ وتكون مفرداته عادة سهلة وبسيطة وجاذبة ذات معنى مقصود ودال على الموضوع المكتوب .

وبعد الاطلاع على مجتمع الدراسة وتحليل مقالات الرأي برز لدى الباحث عدد من انواع العناوين المستخدمة في صحيفة الواشنطن بوست يدرجها في الجدول (١):

جدول (١) يوضح أنواع عناوين مقالات الرأي في صحيفة الواشنطن بوست

ت	أنواع العناوين	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	العنوان المطول	72	46,2	الاولى
2	العنوان الوصفي	38	24,4	الثانية
3	العنوان المختصر	18	11,5	الثالثة
4	العنوان التشويقي	15	9,6	الرابعة
5	العنوان الاستفهامي	13	8,3	الخامسة
	المجموع	156	100%	

مما تقدم يتبين لنا من الجدول (١) ان العنوان المطول في صحيفة الواشنطن بوست كان الاكثر استخداماً إذ حظي بالمرتبة الاولى بعد حصوله على (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٦%) ، ونال العنوان الوصفي المرتبة الثانية بعد حصوله على (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٤%) ، في حين شغل العنوان المختصر المرتبة الثالثة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة وصلت الى (١١,٥%) ، وتلاه العنوان التشويقي الذي حل بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦%) ، بينما جاء العنوان الاستفهامي في المرتبة الخامسة بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٣%).

أظهرت النتائج ان اعتماد صحيفة الواشنطن بوست على العنوان المطول جاء لإبراز فحوى المقال عبر مانشيت طويل يوضح مقاصد الكتابة ويجذب القراء للمتابعة وقراءة تفاصيل

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

الموضوع وفي جنبه اخرى كان المقال الافتتاحي أكثر الانواع استخداماً للعنوان المطول وحاولت الصحيفة هنا ان تبين موقفها بشكل واضح عبر اختيار جملة متكاملة توصل رسالتها بشكل سريع ومقصود نظراً للوقت القليل الذي يقضيه القارئ في تصفح الجريدة.

٢. مقدمة المقال الصحفي: ويقصد بها الفقرات التي يستهل بها الكاتب بدايات الموضوع التي توجه القارئ نحو مضمون المادة المكتوبة وتمهد له الفكرة للمتابعة والاهتمام بالتفاصيل على ان تعمل على تهيئته للموضوع من خلال التشويق والدقة والاسترسال بالمعلومات. وبرزت للباحث عدد من المقدمات لمقالات الرأي اعتمدها الكتاب في مقالاتهم في صحيفة الواشنطن بوست نوردها على النحو التالي في جدول (٢):

جدول (٢) يوضح أنواع المقدمات في مقالات الرأي لصحيفة الواشنطن بوست

ت	أنواع المقدمات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	المقدمة الوصفية	45	28,8	الاولى
2	المقدمة الخبرية	26	16,6	الثانية
3	المقدمة المقارنة	21	13,5	الثالثة
4	المقدمة الاقتباسية	19	12,2	الرابعة
5	المقدمة الاحصائية	17	10,9	الخامسة
6	المقدمة الاستفهامية	12	7,7	السادسة
7	المقدمة الحوارية	9	5,8	السابعة
8	المقدمة التاريخية	7	4,5	الثامنة
	المجموع	156	100%	

بعد إجراء التحليل للجدول (٢) تبين ان الصحيفة تعتمد في بنائها الفني المتعلق بمقدمة المقال على المقدمة الوصفية التي حلت بالمرتبة الاولى بحصولها على (٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٨,٨٪) ، فيما شغلت المقدمة الخبرية المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٦,٦٪) ، وتلاها المقدمة المقارنة التي جاءت في المرتبة الثالثة بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٥٪) ، في حين نالت المقدمة الاقتباسية المرتبة الرابعة بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٢,٢٪) ، بينما حصلت المقدمة الإحصائية على المرتبة الخامسة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٩٪) ، أما المقدمة الاستفهامية فقد حلت في المرتبة السادسة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٧,٧٪) ، فيما حققت المقدمة الحوارية المرتبة السابعة بحصولها على (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٥,٨٪) ، لتأتي المقدمة التاريخية في المرتبة الثامنة والأخيرة بعدد تكرارات بلغ (٧) وبنسبة مئوية (٤,٥٪).

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

نستدل من النتائج في أعلاه على أن الصحيفة وظفت المقدمة الوصفية في مقالات الرأي أكثر من بقية المقدمات لتعطي وصفا للأحداث ومجرياتهما يساعد على فهم الامور من خلال مخاطبة الجمهور بطريقة سهلة وواضحة تصف بها خطوات ترامب التصعيدية وتداعياتها على المشهد الانتخابي ليس بالطريقة العاطفية لكن بالانتقال لمشهد الواقعة والوقوف على طبيعتها ومسبباتها وهذه النتيجة تتوافق مع المقدمة الخبرية التي حلت في المرتبة الثانية التي تعطي الأولوية للفكرة في مقدمة الموضوع لشد القارئ.

٣. **جسم المقال الصحفي:** ويقصد به صلب المادة المطروحة بما تضمه من تفاصيل يستعرض فيها الكاتب الشواهد والمعلومات والوقائع التي يعبر عنها بشكل أعمق ومتكامل من خلال التفسير والشرح الوافي ، وقد ظهرت للباحث مجموعة من الفئات الفرعية الخاصة بجسم المقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست كما مبين في الجدول (٣):

جدول (٣) يوضح فئات جسم المقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست

ت	جسم المقال الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	تحليل الوقائع وتفسيرها	70	44.8	الاولى
2	الادلة والشواهد	50	32.1	الثانية
3	تفاصيل الاحداث	24	15.4	الثالثة
4	بدايات الموضوع	12	7.7	الرابعة
	المجموع	156	100%	

تشير نتائج التحليل في الجدول (٣) الى ان جسم المقال في صحيفة الواشنطن بوست قد استعان بتحليل الوقائع وتفسيرها بشكل رئيسي وتقدم على باقي الأجزاء الفرعية محققا المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي بلغت (٧٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٤،٨٪) ، لتحل الأدلة والشواهد في المرتبة الثانية بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (٣٢،١٪) ، وحازت تفاصيل الاحداث على المرتبة الثالثة بحصولها على (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥،٤٪) ، أما بدايات الموضوع فقد اخذت المرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٧،٧٪).

يلاحظ من النتائج في أعلاه ان الصحفية ركزت في بناء جسم المقال على تحليل وتفسير الوقائع بغية إيصال المعلومات وفق رؤية الكاتب وأهداف القائم بالاتصال بمعنى ان الصحيفة تسعى ان تترك انطبعا لدى القارئ بأن الحدث كان هكذا ولا سبيل آخر لتفسير الوقائع بحيث تشبع ذهن القراء بمعلومات وتحليلات واسترسال مدعوم بالمنطق لترسيخ افكارها بما ينسجم مع توجهات الصحيفة وبالتالي نجد ان نوع الادلة والشواهد قد حل بالمرتبة الثانية بما يتوافق مع الطرح وهذا لا يعني ان الصحيفة قد أهملت باقي الاجزاء التي كان لها دور في إيصال الفكرة.

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

٤. خاتمة المقال الصحفي: ويقصد بها النهاية التي تمثل عصاره الفكرة التي طرحها كاتب الرأي وتذكر فيها خلاصة الموضوع في جوانبه السلبية أو الإيجابية أو تضع الحلول وأحيانا تشارك القارئ وتنتظر منه المقترحات لإنضاج الفكرة أو التعديل عليها. وبرزت للباحث عدد من أنواع الخاتمة في مقالات الرأي لصحيفة الواشنطن بوست يوردها على النحو الآتي في الجدول (٤) :

جدول (٤) يوضح خاتمة المقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	خاتمة المقال الصحفي	ت
الاولى	33,3	52	الخاتمة التوقعية	1
الثانية	25,6	40	الخاتمة التحريضية	2
الثالثة	13	20	الخاتمة الارشيفية	3
الرابعة	10,8	17	الخاتمة التفاؤلية	4
الخامسة	9,6	15	الخاتمة المقارنة	5
السادسة	7,7	12	الخاتمة التساؤلية	6
	100%	156		المجموع

تبين نتائج تحليل جدول (٤) أن الخاتمة التوقعية قد حظيت بالاهتمام الاكثر عند كتاب المقالات في صحيفة الواشنطن بوست بعد حصولها على عدد تكرارات مرتفع بواقع (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣%) ، فيما نالت الخاتمة التحريضية المرتبة الثانية بعدد تكرارات لم يتجاوز (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٢,٦%) ، فيما اخذت الخاتمة الارشيفية المرتبة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣%) ، تليها الخاتمة التفاؤلية التي حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٠,٨%) ، بينما شغلت الخاتمة المقارنة المرتبة الخامسة بحصولها على (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٩,٦%) ، وقد حظيت الخاتمة التساؤلية في المرتبة السادسة والاخيرة بعد ان حازت على (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧,٧%).

توضح النتائج أن الصحيفة حرصت على إبراز الخاتمة التوقعية في خلاصة مقال الرأي مستخدمة التحذير او التداعيات في نهاية فكرة المقال الذي اعطى اشارات مستقبلية لمصير المجتمع الامريكي في حال الإبقاء على ترامب بصورة تهديداته بالكارثة التي ستقود البلاد للمجهول وتنعكس على الديمقراطية الامريكية والواقع الامني والاقتصادي والصحي ، وهذا ما يفسر حصول الخاتمة التحريضية على المرتبة الثانية التي دعا فيها كتاب مقال الرأي الى محاسبة ترامب ومساعدته لتجنب المشاكل التي تعصف بالحياة الامريكية .

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

٥. **قوالب كتابة المقال الصحفي:** ويقصد به الشكل الذي يختاره كاتب المقال لبناء معلومات فكرته فيه من حيث الاهمية وتسلسلها واضعاً كلماته في قالب فني يُكتب أغلب الأحيان في شكل هرم معتدل قائم أو يتخذ شكل الهرم المقلوب احيانا اخرى وهناك قوالب صحفية توظف في فنون أخرى لكن الباحث أعتمد على هذين القالبين كونهما اكثر استخداما في كتابة مقال الرأي عند العرب والغرب ويوضح الجدول (٥) التكرارات الأعلى نسبة في قالبى الكتابة لمقالات الرأي في صحيفة الواشنطن بوست وهي كالآتي:

جدول (٥) يبين قوالب كتابة المقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست

ت	قالب الكتابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	قالب الهرم المقلوب	105	67,3	الاولى
2	قالب الهرم المعتدل	51	32,7	الثانية
	المجموع	156	100%	

تشير نتائج التحليل للجدول (٢٠) أن كتاب مقالات الرأي في صحيفة الواشنطن بوست يستخدمون قالب الهرم المقلوب بشكل أساسي في كتاباتهم إذ حظي هذا القالب الفني بمستوى مرتفع من التكرارات بحصوله على المرتبة الاولى بواقع (١٠٥) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (٦٧,٣)٪ ، متقدماً على قالب الهرم المعتدل الذي حاز على المرتبة الثانية بعد ان حصل على (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٢,٧)٪.

أظهرت النتائج أن قالب الهرم المقلوب هو القالب الفني المعتمد في بناء موضوع مقال الرأي في صحيفة الواشنطن بوست نظراً لكون هذا النوع يعطي أهم المعلومات في المقدمة ثم يفسرها ويحللها في جسم المقال بشكل موسع وذى اهمية ومن ثمة يتم اختتام ملخص الفكرة في معلومة أقل أهمية على الرغم من أن الكتاب لم يغفلوا قالب الهرم المعتدل الذي استعانت به في موضوعات دولية وداخلية أيضاً لتشمل مضمونات المقالات بأكثر من قالب يوصل المعلومة للمتلقي.

٦. **نوع المقال الصحفي:** ويقصد به نوع الرأي الذي استخدمه الكاتب في نقل رسالته أن كان يعبر عن موقف الصحيفة او عن رأيه الشخصي أو إعطاء قراءة تحليلية للحدث او التعليق على خبر ما يحتاج للتفسير والايضاح للقراء وقد برزت للباحث أنواع مقالات الرأي خلال مدة الدراسة وتمثلت بالاتي حسب الجدول (٦):

جدول (٦) يوضح انواع المقالات المنشورة في صحيفة الواشنطن بوست

ت	نوع المقال الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	افتتاحي	76	48,7	الاولى

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

2	عمودي	50	32.1	الثانية
3	تحليلي	30	19.2	الثالثة
	المجموع	156	100%	

يتبين من الجدول (٦) أن المقال الافتتاحي في صحيفة الواشنطن بوست قد حصل على اكبر قدر من التكرارات وبواقع (٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٧%) ليحتل المرتبة الاولى، إما المقال العمودي فقد حل بالمرتبة الثانية بواقع (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,١) وتلاه المقال التحليلي الذي حصل على المرتبة الثالثة بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٢). تأسيساً لما تقدم يتضح للباحث ان صحيفة الواشنطن بوست وضعت بناءً فنياً للمقال الصحفي يعتمد على عناصر تجدها الامثل لإيصال فكرة الموضوع حيث اتخذت من العنوان المطول أساساً في التعريف لعنوان المقال فقد تقدم العنوان المطول على باقي الانواع الاخرى من العناوين بعدد التكرارات بحصوله الى النسبة الاعلى وبواقع (٧٢) تكراراً، فيما احتلت المقدمة الوصفية على أعلى التكرارات وبواقع (٤٥) تكراراً لتكون المقدمة الاكثر استخداماً في الصحيفة، أما جسم المقال فقد تغلبت تحليل الوقائع وتفسيرها على النسبة الاكبر بعدد التكرارات بعد ان حققت (٧٠) تكراراً لتكون النموذج الافضل لبناء جسم المقال، فيما حصدت الخاتمة التوقعية على (٥٢) تكراراً مستحوذةً على النسبة الاعلى من التكرارات في بناء خاتمة مقال الرأي لصحيفة الواشنطن بوست. وفي ضوء ذلك يتبين للباحث ان مقالات الرأي في الواشنطن بوست تبنى فنياً على اربعة أجزاء تمثلت بالعنوان المطول والمقدمة الوصفية وتليها تحليل الوقائع وتفسيرها وتنتهي بخاتمة توقعية للوصول الى فكرة مكتملة العناصر في بناءها الفني في الصحيفة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٧) يوضح عناصر البناء الفني للمقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست والتي حصدت نسب أعلى من التكرارات

ت	عناصر البناء الفني للمقال الصحفي	البناء الفني للمقال الصحفي في صحيفة الواشنطن بوست	التكرارات	النسبة المئوية
1	العنوان	العنوان المطول	72	30.1
2	المقدمة	المقدمة الوصفية	45	18.8
3	جسم المقال	تحليل الوقائع وتفسيرها	70	29.3
4	خاتمة المقال	الخاتمة التوقعية	52	21.8
	المجموع		239	100%

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

ثانيا : فئات الشكل (كيف قيل؟) لصحيفة الـوول ستريت جورنال:

يعالج هذا المحور تساؤلات البحث الخاصة بشكل الموضوعات التي طرحت في صحيفة الـوول ستريت جورنال المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الامريكية عبر مقالات الرأي التي بلغت (١٢٨) مقال رأي خضعت للتحليل والتدقيق لتبيان الكيفيات التي عرضت بها مضمونها لإيصال فكرتها للقراء ، وتبين أنها أخذت أشكالاً مختلفة يتناولها الباحث في الجداول المبينة في أدناه:

١. **عنوان المقال الصحفي:** بعد الاطلاع على مجتمع الدراسة وتحليل مقالات الرأي في صحيفة الـوول ستريت جورنال ، برز لدى الباحث عدد من انواع العناوين التي استخدمها كُتاب المقال في كتاباتهم نبينها في الجدول (٨):

جدول (٨) يوضح أنواع عناوين مقالات الرأي في صحيفة الـوول ستريت جورنال

ت	أنواع العناوين	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	العنوان الثابت	43	33.6	الاولى
2	العنوان المختصر	30	23.4	الثانية
3	العنوان المطول	20	15.6	الثالثة
4	العنوان الوصفي	16	12.5	الرابعة
5	العنوان الاستفهامي	12	9.4	الخامسة
6	العنوان المبهم	7	5.5	السادسة
	المجموع	128	100%	

بناءً على ذلك يتبين لنا من الجدول (٨) ان العنوان الثابت في صحيفة الـوول ستريت جورنال كان الاكثر استخداماً إذ حظي بالمرتبة الاولى بعد حصوله على (٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٣،٦٪) ، بينما نال العنوان المختصر المرتبة الثانية بعد حصوله على (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٣،٤٪) ، في حين شغل العنوان المطول المرتبة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٥،٦٪) ، وتلاه العنوان الوصفي الذي حل بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (١٦) وبنسبة مئوية قدرها (١٢،٥٪) ، ليأتي بعده العنوان الاستفهامي في المرتبة الخامسة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٩،٤٪) فيما حقق العنوان المبهم المرتبة السادسة والاخيرة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٥،٥٪).

أظهرت النتائج ان صحيفة الـوول ستريت جورنال تعتمد على العنوان الثابت في المقال الصحفي للإشارة للكاتب وأسلوبه الكتابي الذي يميزه عن غيره وهذا لا يعني الاستغناء عن العنوان المختصر الذي حل ثانياً موضعاً بدوره مقاصد الكتابة ودلالاتها لشد القراء وحثهم على المتابعة وقراءة التفاصيل ومن الجدير بالذكر إن نوعي المقال العمودي والتحليلي هما الوحيدان

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

الذنان استخدمنا هذا النوع من أنواع العناوين وحاولت الصحيفة ان تحيط القارئ بمعلومات وافية عن الموضوعات محل التناول وسعت الى ابراز عناوين ثابتة ومختصرة لإيصال رسالتها بشكل سريع ومقصود نظرا للوقت القليل الذي يقضيه القارئ في تصفح الجريدة لكنها لم تتجاهل باقي الانواع لتلبية جميع اذواق ورغبات قرائها.

٢. مقدمة المقال الصحفي: اعتمد كُتاب مقالات الرأي على عدد من المقدمات في الكتابة لصحيفة الـوول ستريت جورنال نوردها على النحو التالي في الجدول (٩):

جدول (٩) يوضح أنواع المقدمات في مقالات الرأي لصحيفة الـوول ستريت جورنال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	أنواع المقدمات	ت
الاولى	28,1	36	المقدمة الوصفية	1
الثانية	17,2	22	المقدمة الخبرية	2
الثالثة	14,8	19	المقدمة الاستفهامية	3
الرابعة	10,9	14	المقدمة المقارنة	4
الخامسة	9,4	12	المقدمة الاحصائية	5
السادسة	7,8	10	المقدمة الحوارية	6
السابعة	6,3	8	المقدمة التاريخية	7
الثامنة	5,5	7	المقدمة الاقتباسية	8
	100%	128		المجموع

بعد اجراء التحليل للجدول (٩) تبين ان الصحيفة تعتمد في بنائها الفني المتعلق بمقدمة المقال على المقدمة الوصفية التي حلت بالمرتبة الاولى بحصولها على (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٨,١٪). فيما شغلت المقدمة الخبرية المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٧,٢٪). وتلاها المقدمة الاستفهامية التي جاءت في المرتبة الثالثة بواقع (19) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (14,8%) , في حين نالت المقدمة المقارنة المرتبة الرابعة بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (10,9%) , بينما حصلت المقدمة الاحصائية على المرتبة الخامسة بواقع (12) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,4%) , أما المقدمة الحوارية فقد أخذت المرتبة السادسة بواقع (10) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (7,8%) , فيما حققت المقدمة التاريخية المرتبة السابعة بحصولها على (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (6,3%) , لتأتي بعدها المقدمة الاقتباسية في المرتبة الثامنة والاخيرة بعدد تكرارات بلغ (7) وبنسبة مئوية وصلت الى (5,5%). نستدل من النتائج في أعلاه على أن الصحيفة وظفت المقدمة الوصفية في مقالات الرأي اكثر من بقية المقدمات وانفقته بذلك مع صحيفة الواشنطن بوست في وصف الاحداث

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

ومجرياتهما بصورة تمهيدية تعد القارئ لمعلومات أكثر اثارة وهي تخاطب جمهورها بمادة تتسم بالسهولة والانسيابية تستهل بها الفكرة دون الغوص بالتفاصيل وليس بالطريقة العاطفية فحسب لكن بالانتقال لمشهد الواقعة والوقوف على طبيعتها فيعطي الكاتب لمحة عن بايدن او ترامب وصراعهما الانتخابي ومن ثمة يدخل في صلب الموضوع ولذلك حلت المقدمة الخبرية بالمرتبة الثانية كونها تتفق مع هذه المعطيات في وصف الحدث وإيجاز اهم مضامينه.

٣. **جسم المقال الصحفي:** تظهر النتائج الخاصة بطبيعة جسم المقال الصحفي في صحيفة الـ **وول ستريت جورنال** شكل الجسم الصحفي المعتمد كما مبين في الجدول (١٠):

جدول (١٠) يوضح فئات جسم المقال الصحفي في صحيفة الـ **وول ستريت جورنال**

ت	جسم المقال الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	الادلة والشواهد	54	42,2	الاولى
2	تحليل الوقائع وتفسيرها	37	28,9	الثانية
3	بدايات الموضوع	20	15,6	الثالثة
4	تفاصيل الاحداث	17	13,3	الرابعة
	المجموع	128	100%	

تشير نتائج التحليل في الجدول (١٠) الى ان جسم المقال في صحيفة الـ **وول ستريت جورنال** قد أعتمد بشكل رئيسي على الادلة والشواهد وتقدم بذلك على باقي الاجزاء الفرعية محققا المرتبة الاولى بعدد التكرارات التي بلغت (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٢,٢) % , لتأتي بعدها تحليل الوقائع وتفسيرها في المرتبة الثانية بواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (٢٨,٩) % , فيما حازت بدايات الموضوع على المرتبة الثالثة بحصولها على (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٦) % , أما تفاصيل الاحداث فقد اخذت المرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٣,٣) % .

يلاحظ من النتائج في اعلاه ان الصحفية ركزت في بناء جسم المقال على الادلة والشواهد بغية تأكيد المعلومات وأحاطتها بالمصدقية والموضوعية وفق رؤية الكاتب وأهداف القائم بالاتصال للسعي الى اخبار القارئ بأن المعلومة ليست خاضعة للتأويل او الاجتهاد بل تستند الى دليل واقعي يدمجه الكاتب مع سلسلة من الشواهد لتمرير رسالته الصحفية بمعنى ان الصحيفة تسعى الى ان تترك انطبعا لقارئها مدعوماً بالأمثلة الحية يوحي بأن الحدث له دوافع وخلفيات وليس وليد اللحظة بحيث تشبع ذهن القراء بمعلومات مدعومة بالمنطق لترسيخ افكارها بما ينسجم مع توجهات الصحيفة ولذلك استعان البعض من الكتاب بتحليل الوقائع وتفسيرها في مقالات اخرى والتي حلت بالمرتبة الثانية لقربها من الغايات نفسها.

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

٤. خاتمة المقال الصحفي: برزت لدى الباحث عدد من أنواع الخاتمات في مقالات الرأي لصحيفة الـوول ستريت جورنال يوردها على النحو الاتي في الجدول (١١) :

جدول (١١) يوضح خاتمة المقال الصحفي في صحيفة الـوول ستريت جورنال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	خاتمة المقال الصحفي	ت
الاولى	32,8	42	الخاتمة التوقعية	1
الثانية	22,7	29	الخاتمة الارشيفية	2
الثالثة	17,9	23	الخاتمة التحريضية	3
الرابعة	14,1	18	الخاتمة التفاوضية	4
الخامسة	7	9	الخاتمة المقارنة	5
السادسة	5,5	7	الخاتمة التساؤلية	6
	100%	128		المجموع

تبين نتائج تحليل جدول (١١) أن الخاتمة التوقعية قد حظيت بالاهتمام الاكثر عند كتاب المقالات في صحيفة الـوول ستريت جورنال بعد حصولها على عدد تكرارات مرتفع بواقع (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٨٪) , فيما نالت الخاتمة الارشيفية المرتبة الثانية بعدد تكرارات لم يتجاوز (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٢,٧٪) , فيما اخذت الخاتمة التحريضية المرتبة الثالثة بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٩٪) , لتليها الخاتمة التفاوضية التي حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٤,١٪) , بينما شغلت الخاتمة المقارنة المرتبة الخامسة بحصولها على (٩) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٧٪) , في حين حظيت الخاتمة التساؤلية في المرتبة السادسة والاخيرة بعد ان حازت على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٥,٥٪) . نستنبط من النتائج التي برزت من الجدول (١١) ان الصحيفة حرصت على ابراز الخاتمة التوقعية في المحصلة النهائية لمقال الرأي وذلك بالإشارة الى جمل تحذيرية او توقعات لتداعيات الاحداث مستقبلاً في حال عدم الاهتمام بها ودراستها بالشكل الذي يمنع انعكاسها سلبياً على المجتمع الامريكي ملوحين الى عواقب الامور في ظل ولاية بايدن بالنسبة للأوضاع الامنية والاقتصادية والصحية خاصة وان اغلب معالجاته تستند الى سياسة سلفه ترامب وهذا ما يفسر حصول الخاتمة الارشيفية على المرتبة الثانية التي أستعان بها كتاب مقال الرأي للاستشهاد بخلفيات الاحداث التي تعامل بها ترامب ويعتمد عليها بايدين في ادائه الذي وصفوه بأنه مقلد لأوباما ايضاً في التعاطي مع المشاكل التي تعصف بالحياة الامريكية.

٥. قوالب كتابة المقال الصحفي: يوضح الجدول (١٢) التكرارات الاعلى نسبة في قالبى الكتابة لمقالات الرأي في صحيفة الـوول ستريت جورنال الذي يستعين بهما الكتاب في بناء

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

فكرتهم وموضوعاتهم وندرج النتائج الاحصائية للقالبين على النحو الاتي:

جدول (١٢) يبين قوالب كتابة المقال الصحفي في صحيفة الـوول ستريت جورنال

ت	قالب الكتابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	قالب الهرم المقلوب	90	70,3	الاولى
2	قالب الهرم المعتدل	38	29,7	الثانية
	المجموع	128	100%	

تشير نتائج التحليل للجدول (١٢) أن كتاب مقالات الرأي في صحيفة الـوول ستريت جورنال يستخدمون قالب الهرم المقلوب بشكل أساسي في كتاباتهم إذ حظي هذا القالب الفني بمستوى مرتفع من التكرارات بعد أن حاز على المرتبة الاولى بواقع (٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (٧٠,٣%) , متقدماً على قالب الهرم المعتدل الذي شغل المرتبة الثانية بحصوله على (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٩,٧%).

أظهرت النتائج أن قالب الهرم المقلوب هو القالب الفني المعتمد في صحيفة الـوول ستريت جورنال الذي تستخدمه اغلب الصحف الامريكية في بناء موضوعاتها حيث يستعرض الكاتب اهم المعلومات في المقدمة ثم يفسرها ويوضحها بالتحليل وتمير الادلة والحجج في جسم المقال بشكل موسع وذي أهمية ومن ثمة يتم اختتام ملخص الفكرة في معلومة أقل أهمية , على الرغم من أن الكتاب لم يغفلوا قالب الهرم المعتدل الذي استعانوا به في موضوعات دولية وداخلية أيضاً لتبنى مضامين المقالات بأكثر من قالب يوصل المعلومة للمتلقي لكن غالبية الكتاب الغربيين يفضلون قالب الهرم المقلوب الذي يتصدر اهتمامات القراء من حيث الاستيعاب والفهم السريع للمادة المطروحة.

٦. نوع المقال الصحفي: للتعبير عن موقف الصحيفة او عن الرأي الشخصي أو إعطاء قراءة تحليلية للحدث او التعليق على خبر ما يحتاج للتفسير والايضاح للقراء استخدمت الصحيفة مختلف انواع مقال الرأي رصدها الباحث بعد حصر مجتمع البحث المتمثل بـ(١٢٨) مقال رأي توزع بين (الافتتاحي, العمودي, التعليق, التحليلي) في صحيفة الـوول ستريت جورنال نوردها في الجدول (١٣) كما موضح في ادناه:

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

جدول (١٣) يوضح انواع المقالات المنشورة في صحيفة الـوول ستريت جورنال

ت	نوع المقال الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	افتتاحي	55	42,9	الاولى
2	عمودي	28	21,9	الثانية
3	التعليق	24	18,8	الثالثة
4	تحليلي	21	16,4	الرابعة
	المجموع	128	100%	

يتبين من الجدول (١٣) أن المقال الافتتاحي في صحيفة الـوول ستريت جورنال قد حصل على اكبر قدر من التكرارات وحاز على المرتبة الاولى وبواقع (٥٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٩%)، أما المقال العمودي فقد حل بالمرتبة الثانية بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢١,٩%) ، في حين حصل مقال التعليق على المرتبة الثالثة بعد ان حصده (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية وصلت الى (١٨,٨%) ليأتي بعده المقال التحليلي الذي نال المرتبة الرابعة بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٤%).

تأسيساً لما تقدم يتضح للباحث ان صحيفة الـوول ستريت جورنال وضعت بناءً فنياً للمقال الصحفي يعتمد على عناصر تجدها الامثل لإيصال فكرة الموضوع حيث اتخذت من العنوان الثابت أساساً في التعريف لعنوان المقال فقد احتل العنوان الثابت المركز الاول متقدماً على باقي الأنواع الأخرى من العناوين بعدد التكرارات بحصوله الى النسبة الاعلى وبواقع (٤٣) تكراراً ، فيما احتلت المقدمة الوصفية على أعلى التكرارات وبواقع (٣٦) تكراراً لتكون المقدمة الأكثر استخداماً في الصحيفة ، أما جسم المقال فقد تغلبت الأدلة والشواهد على النسبة الأكبر بعدد التكرارات بعد ان حققت (٥٤) تكراراً لتكون النموذج الافضل لبناء جسم المقال ، فيما حظيت الخاتمة التوقعية بـ(٤٢) تكراراً مستحوذة على النسبة الاعلى من التكرارات في بناء خاتمة مقال الرأي لصحيفة الـوول ستريت جورنال .

إستناداً لما سبق يتبين للباحث ان مقالات الرأي في الـوول ستريت جورنال تبني فنياً على اربعة اجزاء تمثلت بالعنوان الثابت والمقدمة الوصفية وتليها الادلة والشواهد في جسم المقال الصحفي وتنتهي بخاتمة توقعية للوصول الى فكرة مكتملة العناصر في بناءها الفني في الصحيفة كما موضح في الجدول (١٤) :

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

الجدول (١٤) يوضح عناصر البناء الفني للمقال الصحفي في صحيفة الـوول ستريت جورنال والتي حصدت نسب أعلى من التكرارات

ت	عناصر البناء الفني للمقال الصحفي	البناء الفني للمقال الصحفي في صحيفة الـوول ستريت جورنال	التكرارات	النسبة المئوية
١	العنوان	العنوان الثابت	٤٣	٢٤,٦
٢	المقدمة	المقدمة الوصفية	٣٦	٢٠,٥
٣	جسم المقال	الادلة والشواهد	٥٤	٣٠,٩
٤	خاتمة المقال	الخاتمة التوقعية	٤٢	٢٤
	المجموع		١٧٥	%١٠٠

الاستنتاجات (Conclusions)

اعتمدت صحيفة الواشنطن بوست في بناءها الفني لمقال الرأي على (العنوان المطول ، والمقدمة الوصفية، وتحليل الوقائع وتفسيرها، والخاتمة التوقعية) ، ويرى الباحث ان ترتيب هذه العناصر يأتي لتحقيق الاثر المطلوب في ذهن القراء عن طريق عنوان يشرح محتوى المقال ومقدمة تصف الاحداث والوقائع التي يتم تبين تفاصيلها في جسم المقال وتحليلها وفق الأجنحة الصحفية للوصول الى خاتمة تتوقع مسار الاحداث وتداعياتها في حال الإبقاء على ترامب كرئيس او سياسي يمارس نشاطه في امريكا ، فقد انتقلت الصحيفة في ختام مقالاتها من مرحلة التوقع الى التحريض على ترامب وحزبه.

إرتكزت صحيفة الـوول ستريت جورنال في بنائها الفني لمقال الرأي على (العنوان الثابت ، والمقدمة الوصفية ، والأدلة والشواهد ، والخاتمة التوقعية) ، ويعود هذه النمط البنائي الى إبراز ثبات الكاتب وأسلوبه الذي يعتاد عليه القارئ والذي يألف موضوعاته التي قد تطرح في سلسلة افكار تشد القراء للمتابعة بأستخدام مقدمة وصفية تسير نحو أدلة وحجج بأرقام مقنعة للقارئ تصل به الى خاتمة تتوقع مستجدات الاحداث تستند في طرحها الى ارشيف معلوماتي يستخدم كشواهد لتأكيد الموضوع.

► تعتمد الصحافة الامريكية في بناء قوالبها الفنية بالدرجة الاساس على قالب الهرم المقلوب الذي يفضله غالبية الكتاب الغربيين في بناء موضوعاتهم واعتاد عليه القراء ، ويميلون بالدرجة الثانية لقالب الهرم المعتدل في ترتيب الاهمية للأفكار المطروحة وقد اتفقت صحيفتا البحث على هذين القالبين لكن صحيفة الواشنطن بوست كانت الاكثر اعتماداً للنوع الاول.

تصدر المقال الافتتاحي طليعة الانواع المستخدمة لمقال الرأي في كلتي الصحيفتين اللتين

البناء الفني لمقالات الرأي في الصحافة الامريكية

تواظبان على كتابته يومياً ، ويرى الباحث ان هذه الاهمية لاعتماد مقال الرأي بشكل أكبر مرده الافصاح عن موقف الصحيفة الرسمي عن القضايا المطروحة في الساحة وإبراز الموضوعات التي تتناولها لتمريرها للجمهور في ظل تسارع الاحداث واللغط الذي احاط العملية الانتخابية ، وانطلاقاً من سمات الرأي الافتتاحي الذي يناقش القضايا الساخنة والتي تستحوذ على اهتمام القراء ، ولم يغيب المقال العمودي والمقال التحليلي عن اعتمادية الصحيفتين إلا ان صحيفة الـ وول ستريت جورنال اضافت مقال التعليق الى قائمة إهتماماتها وأستخدمته بكثرة ، بغية تحقيق التنوع في الافكار والرؤى ، مستعينة بكتاب من خارج الصحفية يمثلون شخصيات ثقافية وسياسية حاولت من خلالهم جذب القراء ، لتوحي بأنها تستوعب كل الآراء مهما تباينت في طرحها ، لكن تلك الافكار لم تخرج عن السياسة التحريرية للصحيفة خاصة فيما يتعلق بالانتخابات.

المصادر العربية

- أحمد الشعرواي. (٢٠٢٠). مدخل الى التحرير الاعلامي. سوريا، سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.
- بسام عبد الرحمن سلمان المشاقبة. (٢٠١٤). مناهج البحث الاعلامي وتحليل الخطاب (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- حمام محمد زهير. (٢٠١٥). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار امواج للطباعة والنشر والتوزيع.
- سالم محمد معوض. (٢٠٢٠). الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- سعد الحاج بن جخدل. (٢٠١٩). العينة والمعاينة _ مقدمة منهجية قصيرة جدا (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤوف زهدي مصطفى، و سامي يوسف أبو زيد. (٢٠٠٥). مهارات الكتابة العربية العربية: كتابة المقالة. عمان، الاردن: دار الاسرة للنشر والتوزيع - دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- ليث بدر يوسف. (٢٠١٧). بناء المقال الصحفي _ دراسة تطبيقية في الصحافة العربية (المجلد الاول). دولة الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ليث بدر يوسف. (٢٠١٩). بحوث منهجية في الدراسات الاعلامية (المجلد الاول). عمان، الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (المجلد الاول). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- محمد فريد محمود عزت. (١٩٩٨). المقالات والتقارير الصحفية - أصول اعدادها وكتابتها. نصر، مصر: حقوق الطبع و النشر والتوزيع محفوظة للمؤلف.

References

- Barker, A. (2011). improve your communication skills (Vol. Second Edition). London: Kogan Page Limited.
- Garrison, B. (2010). Professional Feature Writing (Vol. Fifth Edition). New york: Routledge.
- Standing, S.M.(2013). Theartofopinionwriting. america:RRPInternationalLLC.
- Ahmed El Shaarawy,(2020), Introduction to media editing, Syria: The Syrian Virtual University.
- Bassam Abdul Rahman Salman Al Mashaqbeh, (2014), Media Research Methods and Discourse Analysis (Volume One), Amman, Jordan: Osama House for Publishing and Distribution.
- Mohammed Zuhair's, (2015), Content Analysis in Media Research (Volume One), Amman, Jordan: DarAmwaj for printing, publishing and distribution.
- Salem Mohamed Moawad, (2020), Media Press and its Communication Techniques (Volume One), Amman, Jordan: Dar Ghaida Publishing and Distribution.
- Saad Al-Hajj bin Jakhdal, (2019), Sample and Inspection - A very short methodological introduction (Volume One), Amman, Jordan: Dar Al Bedaya Publishers and Distributors.
- Saad SalmanAl-Mashhadani, (2019), ScientificResearch Methodology (Volume One), Amman, Jordan: Osama House for Publishing and Distribution.
- Abdul Raouf Zuhdi Mustafa, and Sami Yusef Abu Zaid, (2005), Arabic Arabic writing skills 2- Article writing (Volume One), Amman, Jordan: House of Family for Publishing and Distribution - House of Culture for Publishing and Distribution.
- Laith Badr Yousef, (2019), Methodological Research in Media Studies (Volume One), Amman, Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Laith Badr Yousef, (2017), Building the press article - an applied study in the Arab press (Volume One), United Arab Emirates: University Book House.
- Mohammed Abdulhameed, (2000), Scientific Research in Media Studies (Volume One), Cairo, Egypt: The World of Books.
- Mohamed Farid Mahmoud Ezzat, (1998), Articles and press reports assets prepared and scripted, Nasr, Egypt: All rights reserved to the author.